



قلعة ألموت تعزز مكانتها التراثية بسند ملكية رسمي

الوقت/ في خطوة تعزز جهود صون التراث التاريخي الإيراني، حصلت قلعة ألموت الأثرية في محافظة قزوین على سند ملكية رسمي، عقب إدراجها على قائمة التراث العالمي لليونسكو، بما يمثل تطوراً مهماً في مسار توثيق حقوق الملكية وتوفير الحماية القانونية اللازمة لهذا المعلم التاريخي، وضمان الحفاظ على قيمته الحضارية للأجيال المقبلة.

وسلم رئيس منظمة تسجيل الوثائق والعقارات، حسن باباي، سند الملكية ذي الصفحة الواحدة الخاص بالقلعة إلى مريم مهدوي، المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة قزوین. وأكدت مهدوي، خلال المراسم، أن إصدار سند الملكية المساحي لقلعة ألموت، بالتزامن مع تسجيلها على قائمة التراث العالمي، يعكس أهمية توثيق الملكية وتثبيت الحقوق القانونية المرتبطة بالمواقع التاريخية، مشيرة إلى أن الإجراءات التسجيلية والتوثيقية تشكل ركيزة أساسية في تعزيز الحماية القانونية للمعالم الأثرية وصونها.

وأوضحت أن حسم الأوضاع القانونية والملكية للأراضي التي تحتضن المواقع التاريخية يمثل خطوة محورية نحو حمايتها وإدارتها بصورة أكثر فعالية، إذ يتيح تطبيق الضوابط القانونية ذات الصلة، وبمساعدة على صون قيمتها التاريخية والثقافية، فضلاً عن تهئية الظروف اللازمة للحفاظ عليها وفق الأطر المعتمدة. وأشادت مهدوي بالتعاون بين منظمة تسجيل الوثائق والعقارات والجهات المعنية بالتسجيل العقاري في المحافظة، مؤكدة أن تعزيز التنسيق بين المؤسسات المختصة وتسريع إجراءات إصدار سندات الملكية للمواقع التاريخية والأراضي المرتبطة بها يسهمان في ترسيخ الحماية المستدامة للتراث الثقافي، والحفاظ على هذه الثروة الحضارية ونقلها إلى الأجيال القادمة. وبأني إصدار سند ملكية قلعة ألموت توتيجاً لجهود ومتابعات استمرت سنوات في سبيل إدراجها على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وخطوة مكتملة لهذا الاعتراف الدولي، من خلال تثبيت وضعها القانوني وتعزيز إجراءات صونها. كما يعكس أهمية التكامل بين التسجيل الدولي للمعالم التاريخية وتوثيق ملكيتها، بما يدعم الحفاظ على الإرث الحضاري ويعزز فرص التعريف به بوصفه أحد روافد الجذب السياحي والثقافي.

شفيع آباد.. من قرية صحراوية إلى وجهة سياحية عالمية

الوقت/ لم يكن اختيار قرية شفيع آباد في محافظة کرمان، (جنوب شرقي إيران)، ضمن قائمة أفضل القرى السياحية في العالم، ثمرة مقوماتها الطبيعية فحسب، بل جاء نتيجة تضافر جهود سكانها والمؤسسات المعنية، وتطوير بنيتها التحتية السياحية، وإطلاق مبادرات محلية أسهمت في إبراز هويتها الثقافية والاجتماعية. وبعد مرور عام على هذا الإنجاز، تتواصل المساعي للحفاظ على مكانة القرية وتعزيز قدراتها السياحية، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويصون تراثها الأصيل. وفي هذا السياق، شهدت القرية، مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لاختيارها أفضل قرية سياحية في العالم، بمشاركة مسؤولين على المستوى الوطني والإقليمي، وأبناء القرية، إلى جانب عدد من السياح والمهتمين بقطاع السياحة. وأكد مدير عام تنمية السياحة الداخلية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن هذا الإنجاز جاء ثمرة عملية متكاملة استندت إلى معايير محددة وتقييمات متخصصة. وأوضح سيد مصطفي فاطمي، أن إعداد ملف ترشيح شفيع آباد بدأ بالاستفادة من التجارب السابقة، وشمل عشرة معايير، مع إجراء دراسات فنية وتوثيق الإمكانات المحلية، بالتعاون مع السكان والجهات التنفيذية المعنية.

وأشار فاطمي إلى أن توافر البنية التحتية السياحية، وإطلاق المبادرات المحلية، ومشاركة الأهالي الفاعلة في برامج التنمية، كانت من أبرز العوامل التي أسهمت في اختيار القرية. وأضاف أن الدراسات الفنية التي استمرت عاماً، والوثائق التي أعدت لتوثيق مقوماتها، فضلاً عن تعاون المؤسسات المعنية والجهود المجتمعية، شكلت مجتمعة أساساً لتحقيق هذا الاعتراف الدولي. ولفت إلى الدور البارز الذي أداه سكان شفيع آباد، ولا سيما النساء، في تهئية القرية للتعريف بإمكاناتها على المستوى العالمي. كما أسهم نشاط مرافق الإقامة البيئية، وتنظيم برامج استكشاف الصحراء والفعاليات الرياضية، بما فيها سباقات الماراثون، إلى جانب مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار، في تعزيز جاذبيتها السياحية. وشدد فاطمي على أن الحفاظ على هذا الإنجاز يتطلب استمرار التنسيق بين السكان والمسؤولين والعاملين في القطاع السياحي، ومواصلة تطوير البنية التحتية والخدمات، وتنفيذ برامج تنموية تضمن استدامة المقومات التي أسهمت في تميز القرية. وأكد أهمية توسيع نطاق التعاون ليشمل شفيع آباد والقرى المحيطة بها، بما يعزز السياحة الريفية والصحراوية في المنطقة. وفي إطار تنشيط الاقتصاد المحلي، أشار إلى إمكانية تحويل شفيع آباد إلى مركز لاستضافة الفعاليات السياحية الريفية، ومنصة للتعريف بالمنتجات المحلية والصناعات اليدوية. واعتبر أن إنشاء سوق مخصص للحرف اليدوية يمكن أن يوفر فرصاً أوسع لتسويق منتجات الحرفيين والمنتجين المحليين، ويدعم مصادر الدخل، ويعزز ارتباط النشاط السياحي بالاقتصاد المجتمعي.

وأكد فاطمي أن الهوية الثقافية والاجتماعية الأصيلة للقرية تمثل أحد أهم عناصر جاذبيتها، موضحاً أن تطوير السياحة ينبغي أن يترافق مع صون هذا الموروث، لأن يأتي على حسابه، باعتباره جزءاً أساسياً من القيمة التي جعلت شفيع آباد تحظى بالاهتمام العالمي.



من طريق الحرير إلى السياحة العلاجية إيران وباكستان تعززان شراكتهما السياحية انطلاقاً من الإرث الحضاري المشترك

مع العمل على اتفاق تعاون مع الجمعية المهنية لمكاتب السفر والسياحة في إيران.

الترويج السياحي.. استهداف السوق الباكستانية

يسعى الجانب الإيراني في تعزيز حضور وجهاته السياحية في السوق الباكستانية عبر توسيع التعاون مع منظمي الرحلات وصنّاع المحتوى المتخصصين، وتنظيم رحلات تعريفية تتيح لهم الاطلاع على المقومات التاريخية والثقافية والطبيعية والعلاجية في إيران، تمهيداً لإعداد برامج سياحية تستجيب لاهتمامات الزوار.

وفي هذا السياق، استعرض شجاعى تجربة استضافة صنّاع محتوى باكستانيين، موضحاً أن سبعة مدّونين شاركوا في برامج تعريفية عام ٢٠٢٤، وحققت منشوراتهم نحو ٣٠٠ ألف مشاهدة، فيما شارك مدّونين آخرون في برامج مماثلة عام ٢٠٢٥.

كما تشمل الجهود تعزيز التعاون المهني عبر المعارض والفعاليات السياحية، ومنها معرض ITF ٢٠٢٥، والاستفادة من أطر متشاوراتهم نحو ٣٠٠ ألف مشاهدة، فيما شارك مدّونين آخرون في برامج مماثلة عام ٢٠٢٥. كما تشمل الجهود تعزيز التعاون المهني عبر المعارض والفعاليات السياحية، ومنها معرض ITF ٢٠٢٥، والاستفادة من أطر متشاوراتهم نحو ٣٠٠ ألف مشاهدة، فيما شارك مدّونين آخرون في برامج مماثلة عام ٢٠٢٥. كما تشمل الجهود تعزيز التعاون المهني عبر المعارض والفعاليات السياحية، ومنها معرض ITF ٢٠٢٥، والاستفادة من أطر متشاوراتهم نحو ٣٠٠ ألف مشاهدة، فيما شارك مدّونين آخرون في برامج مماثلة عام ٢٠٢٥.

المتخصصة واستقطاب الزوار الراغبين في تلقي العلاج. كما أشار صديقي إلى ما تتمتع به المناطق الجبلية في بلاده من فرص لتطوير سياحة تسلق الجبال، بما يتيح إعداد برامج مشتركة تلبى اهتمامات فئات مختلفة من السياح.

النقل والتأثيرات.. تسهيلات لزيادة حركة الزوار

يمثل تحسين وسائل النقل وتيسير إجراءات السفر عاملاً أساسياً في تنشيط السياحة المتبادلة. ووفق المعلومات التي عُرضت خلال الاجتماع، تسيّر شركات طيران إيرانية ثماني رحلات منتظمة أسبوعياً من طهران ومشهد المقدسة إلى إسلام آباد ولاهور وكراتشي، فيما أكد الجانبان أهمية توسيع خيارات النقل الجوي والبحري والسككي والبحري، مع توفير خدمات ميسورة التكلفة.

وفي مجال التأثيرات، يجري العمل على تسهيل إصدار التأثيرات الجماعية من خلال مكاتب السفر المعتمدة، بالتنسيق مع الجهات الدبلوماسية المعنية، بما يدعم تنظيم الرحلات الجماعية ويسر حركة المسافرين. وأشار خلال الاجتماع إلى وجود أكثر من ٨٠ ألف مواطن إيراني في باكستان. من جهته، أعلن مدير عام التسويق وتطوير السياحة الخارجية، مهدي شجاعى، حالة بيانات مكاتب الخدمات السياحية الإيرانية المؤهلة إلى وزارة الخارجية لاستكمال التنسيق. وأوضح أن ٢٦ مكتباً من محافظات طهران وإلام وخراسان الرضوية وخراسان الجنوبية وكرمانشاه وگلستان رُشحت للمشاركة في تفعيل منصة إصدار التأثيرات، بالتوازي



مؤكداً في المقابل أهمية التعريف داخل إيران بتاريخ باكستان وأدبها وشعرها باللغة الأوردية. كما دعا إلى توسيع البرامج الثقافية والسياحية المشتركة وتبادل الأعمال الدرامية والمنتجات الإعلامية، بما يعقّق التعارف بين المجتمعين ويدعم السياحة الثقافية.

السياحة الدينية والعلاجية والطبيعية.. مقومات متكاملة

تشكّل السياحة الدينية أحد أبرز مجالات التعاون بين البلدين، في ظل اهتمام الزوار الباكستانيين بزيارة مشهد وقم والمزارات الدينية في إيران. وفي هذا الإطار، طرح محسني بندي أهمية تسهيل عبور الزوار المتوجهين إلى العتبات المقدسة في العراق عبر الأراضي الإيرانية، وتحسين الترتيبات المرتبطة بمراسم الأربعين الحسيني ومناسك الحج، فضلاً عن تنظيم برامج تستهدف أساتذة الجامعات والمتخصصين في اللغة الفارسية. وتوفر السياحة العلاجية مجالاً آخر لتوسيع التعاون، من خلال الاستفادة من إمكانات المراكز الطبية والمستشفيات الإيرانية

الرحلات السياحية التي تربط المعالم التاريخية والحضارات العريقة والمسارات المرتبطة بطريق الحرير، لما توفره من فرص للتعريف بالإرث المشترك وتنويع التجارب السياحية وتعزيز التواصل الثقافي. وتشمل مجالات التعاون المقترحة الاستفادة من المقومات السياحية في محافظات خراسان الرضوية وسيسستان وبلوشستان وخراسان الجنوبية، ولا سيما في استقبال الزوار الباكستانيين وتطوير حركة العبور البري، إلى جانب تشجيع الاستثمارات السياحية في المناطق الحدودية التي تجمع سكانها روابط اجتماعية وثقافية مقاربة.

من جانبه، شدّد صديقي على أهمية تعزيز المعرفة المتبادلة بتاريخ البلدين وثقافتهما وآدابهما، مشيراً إلى الروابط التاريخية واللغوية والدينية بين الشعبين، ولا سيما الصلات بين المجموعات البلوشية والفارسية. ولفت صديقي إلى شهرة معالم إيرانية، مثل تخت جمشيد وباسارغاد، وأعمال الشعراء حافظ الشيرازي وسعدي الشيرازي لدى الباكستانيين،

الوقت/ تمتلك إيران وباكستان مقومات سياحية متنوعة وروابط تاريخية وثقافية عميقة يمكن أن تشكل أساساً لشراكة سياحية أوسع بين البلدين. وبين المعالم الحضارية العريقة والمزارات الدينية والطبيعية الجبلية والخدمات العلاجية، تتزايد فرص تطوير برامج سياحية مشتركة تستقطب الزوار وتفتح آفاقاً جديدة للتبادل الثقافي والاستثمار. وفي هذا السياق، بحث البلدان سبل تيسير السفر وتطوير وسائل النقل وتعزيز الترويج السياحي المتبادل، بما يحوّل ما يجمع الشعبين من روابط إلى فرص عملية لتنشيط السياحة الإقليمية. وجاءت هذه التوجهات خلال اجتماع معاون وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أنوشيروان محسني بندي، مع سفير باكستان لدى طهران، عمران أحمد صديقي، والوفد المرافق له، حيث بحث الجانبان مجالات التعاون القائمة والفرص المتاحة لتوسيع الشراكة السياحية.

طريق الحرير.. بوابة للتقارب الحضاري

وأكد محسني بندي أهمية تطوير

بجستان.. وجهة سياحية تجمع عراقة التاريخ وأصالة الحياة الريفية

الريفي. كما أن الاهتمام بالمنتجات المحلية والحرف التقليدية، إلى جانب تطوير الخدمات والمرافق السياحية، يمكن أن يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتوفير فرص أوسع للمجتمعات الريفية، فضلاً عن دعم جهود صون التراث ونقله إلى الأجيال القادمة. وبذلك، تمتلك بجستان مقومات وأعدة لتطوير تجارب سياحية تجمع بين اكتشاف المواقع التاريخية والتعرف إلى الثقافة المحلية وتذوق المنتجات التقليدية، بما يمنح الزائر فرصة للتعمق في خصوصية المنطقة، ويعزز مكانتها وجهة تستحق الاستكشاف في شمال شرقي إيران.

الجنوبية وكرمان ويزد وأصفهان وفارس وهرمزغان، فضلاً عن رصيدها التاريخي والثقافي المتنوع. ووفقاً للإحصاءات المعلنّة، تضم المنطقة ١٤٧ معلماً تاريخياً جرى حصرها، سجّل ٥٩ منها في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية، كما أدرجت قافلة فخرآباد التاريخية في بجستان على قائمة التراث العالمي لليونسكو، بما يعكس الأهمية التراثية للمنطقة ومكانتها ضمن المسارات التاريخية في إيران. ومن شأن التعريف بهذه المقومات أن يعزز حضور بجستان على خريطة السياحة الداخلية، ويشجع الزوار على اكتشاف معالمها التاريخية وقرى المنطقة وتراثها

متنوعة من المنتجات المحلية، شملت الصناعات الغذائية ومنتجات الألبان والمحاصيل الزراعية والحرف اليدوية والمنسوجات التقليدية، في خطوة تسلط الضوء على ثراء الإنتاج المحلي وارتباطه بالهوية الثقافية للمنطقة. كما أتاحت هذه المعروضات للزوار فرصة التعرف إلى المنتجات التقليدية التي تشكل جزءاً من الحياة اليومية للمجتمعات الريفية، وتفتح آفاقاً لربط التجارب السياحية بالأنشطة الاقتصادية المحلية. وتتمتع بجستان بموقع جغرافي مهم على الطريق الذي يربط محافظة خراسان الرضوية بعدد من المحافظات، من بينها خراسان

أتاحت للزوار فرصة التعرف إلى جوانب من الحياة الريفية والتراث المحلي، واستكشاف ما تتميز به المنطقة من معالم ومظاهر ثقافية تعكس تاريخها العريق. وقال رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في بجستان، مهدي ذوالفقاري، إن البرنامج استهدف التعريف بالمقومات التاريخية والسياحية والاقتصادية لقرى المنطقة، وتوثيق معالمها وإبرازها، بما يسهم في تعزيز مكانة بجستان وجهةً سياحية لسكان محافظة خراسان الرضوية والمحافظات المجاورة. وشهدت الفعالية عرض مجموعة

الوقت/ في إطار الجهود الرامية إلى تنويع التجارب السياحية والتعريف بالوجهات الأقل شهرة، تبرز مدينة بجستان في محافظة خراسان الرضوية، (شمال شرقي إيران)، بما تمتلكه من مقومات تاريخية وثقافية وريفية، وما تزخر به من معالم تراثية ومنتجات محلية تعكس خصوصية المنطقة وهويتها. وقد استقبلت المدينة مئات السياح من مختلف أنحاء البلاد، في مبادرة هدفت إلى التعريف بكنوزها التاريخية وإبراز إمكاناتها السياحية والاقتصادية. وشملت الجولة السياحية عدداً من المعالم التاريخية في بجستان، من بينها قرية مزار التاريخية، حيث

